الأمم المتحدة

A/33/563
S/13321
15 May 1979
ARABIC

مجلس الأمن

الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٢٧ من جدول الأعمال
مسألة ناميبيا

رسالة مُؤرخة في ١١ أيار/مايو ١٩٧٩ موجهة إلى الأمين العام
من رئيس اللجنة الخاصة المعنوية بحالة تنفيذ اعلان منع الاستقلال
للبلدان والشعوب المستحمررة

يشرفني أن أحيل رفق هذا الوثيقة الختامية بشأن اتهاء استعمار زيمبابوي وناميبيا ، التي
اعتمدتها اللجنة الخاصة المعنوية بحالة تنفيذ اعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستحمررة
في جلستها ١١٤٥ التي عقدت ببلغراد يوم ٢٧ نيسان /أبريل ١٩٧٩ .

وأكون معتمداً لو أصدر الجزء ثانياً من هذه الوثيقة ، وهو الجزء العتصل بمسألة ناميبيا ،
بوصفه وثيقة رئيسية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢٧ من جدول الأعمال ، ومن وثائق
مجلس الأمن .

(توقيع) سالم أحمد سالم
رئيس اللجنة الخاصة المعنوية بحالة تنفيذ
اعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستحمررة

المرفق

مقططفاً من الرؤية الختامية بشأن إنها استعمار زمبابوي وناميبيا ،
التي اعتمدتتها اللجنة الخاصة في جلستها ١١٤٥ ، المستمرة
ببلفرباد يوم ٢٧ نيسان / أبريل ١٩٧٩

ثانياً - ناميبيا

١٩ - بالرغم من الجهد النشط والمكثفة للفاية التي تبذلها هيئات الأمم المتحدة المعنوية من أجل وضع حد للاحتلال غير الشرعي وارقة الدماء والطغيان المفروض على شعب ناميبيا من قبل النظام العنصري الحاكم في جنوب إفريقيا ، إلا أن الحالة في ناميبيا ما زالت تزداد سوءاً بسرعة ويعود السبب في ذلك أساساً إلى العناصر والمناورات اللصينة وتقنيات التأليل التي لجأ اليها نظام الأقلية العنصرية الحاكم في بريطانيا . لذلك فإنه قد أصبح من الضروري أكثر من أي وقت مضى أن تؤكد الأمم المتحدة من جديد مسؤوليتها في هذا الموضوع وأن تتخذ خطوات عاجلة لتحمل نظام الأقلية على الانصياع الأمين والمطلق لقرارات الأمم المتحدة من أجل تمكين شعب ناميبيا من أن يمارس ، بقيادة المذلمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفربية ، حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال دون أدنى تأخير .

٢٠ - وبالتالي ، فإن اللجنة الخاصة :

(أ) تؤكد من جديد أن الأمم المتحدة تتحمل المسئولية المباشرة عن ناميبيا إلى أن يحال الأقلية تقرير المصير والاستقلال الوطني الحقيقيين ، ولهذا الفرض :

(ب) تؤكد مجدداً أن خليج والفيسبوك جزءاً لا يتجزأ من ناميبيا وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ، لا سيما قرار الجمعية العامة رقم ٢٩ المؤرخ في ٣ أكتوبر / مايو ١٩٧٨ وقرار مجلس الأمن رقم ٤٣٢ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٧ تموز / يوليه ١٩٧٨ ، وبالتالي ، فإن أي قرار تتخذه جنوب إفريقيا بضم خليج والفيسبوك قرار غير شرعي وباطل ولاغ ؛

(ج) تؤكد من جديد حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحريرية والاستقلال الوطني في ظل ناميبيا موحدة ، تشمل خليج والفيسبوك ، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة ودكتور سليم به في قرار الجمعية العامة رقم ١٥١ (١٥ - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ و٢٤٥ (٢١ - ٢١) المؤرخ في ٢٧ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٦٦ ، وفيما تلاهما من القرارات التي اتخذتها الجمعية فيما يتصل بناميبيا ، كما تؤكد من جديد شرعية كفاح شعب ناميبيا بكافة الوسائل المتاحة ضد الاحتلال غير الشرعي لأقلية من جانب جنوب إفريقيا ؛

(د) تدين بشدة استمرار جنوب إفريقيا في احتلال ناميبيا بصورة غير شرعية ، وقاصمها

الوحشى لشعب ناميبيا وتماديها في انتهاك حقوق الانسان ، كما تدين محاولات جنوب افريقيا الramiee الى تحطيم الوعدة الوطنية والسلامة الاقليمية لنامببيا .

٢١ - وكذلك ، فان اللجنة الخاصة :

(أ) تدين الانتخابات المزعومة التي أجرتها جنوب افريقيا في ناميبيا في الفترة من ٤ الى ٨ زانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ تحدّيا لقرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) المؤرخ في ٣٠ كانون الثاني / يناير ١٩٧٦ و ٤٣٩ (١٩٧٨) المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ ؟

(ب) تعلن أن تلك الانتخابات لافية وباطلة ولا تؤشر على نيل ناميبيا لاستقلالها الحقيقي ؟ و

(ج) تهيب بجميع الدول ألا تضفي أي نوع من الاعتراف أيا كان على أي ممثل أو هيئة أنشئت نتيجة تلك الانتخابات وألا تتعاون مع أي نظام عميل قد تفرضه ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية على شعب ناميبيا تجاهلا لأحكام قرار مجلس الأمن المذكورين آنفا .

٢٢ - وتدين اللجنة الخاصة بشدة ادارة جنوب افريقيا غير الشرعية لما قامت به من قمع جماعي للشعب الناميبي ولحركة تحريره الوطني ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفرنسية ، وذلك يقصد أن تغلق ، في جملة أمور ، جوا من التخويف والارهاب من أجل فرض ترتيب سياسي على شعب ناميبيا يستهدف تخريب السلامة الاقليمية لناميبيا ووحدتها وادامة سياسة وحشية تقوم على الفصل العنصري .

٢٣ - وتؤكد اللجنة الخاصة من جديد أن الحل السياسي الوحيد لناميبيا يجب أن يقوم على وضع حد لاحتلال جنوب افريقيا غير الشرعي وانسحاب قواتها المسلحة ، وعلى ممارسة شعب ناميبيا لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ممارسة حرة وغير مقيدة في ظل ناميبيا موحدة ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٤١٥١ (د - ١٥) . وتحقيقا لهذه الفكرة ، تؤكّد اللجنة الخاصة من جديد ضرورة اجراء انتخابات حرة تحت اشراف ورقابة الأمم المتحدة في ناميبيا بأسرها ككيان سياسي واحد ، وفقا لقرار مجلس الأمن ٣٨٥ (١٩٧٦) . وفضلا عن ذلك ، فإنه ينبغي في أية مفاوضات تفضي إلى استقلال ناميبيا أن يدخل فيها النظام الحاكم في جنوب افريقيا مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفرنسية ، بوصفها الممثل الحقيقي الوحيد لشعب ناميبيا ، تحت رعاية الأمم المتحدة . كما ينبغي أن يكون الفرض الوحيد من تلك المفاوضات هو وضع الأصول الاجرائية لنقل السلطة إلى شعب ناميبيا . وفي هذا الصدد ، فان اللجنة الخاصة :

(أ) تطالب جنوب افريقيا باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين النامبيين ، بما فيهم الأشخاص المسجونون أو المعتقلون فيما يتصل بـ "جرائم" تقع تحت ملائمة قوانين الأمم الداخلي المزعومة ، سواءً كان هؤلاء النامبيون قد وجهت إليهم تهم ، أو ، حوكموا أو كانوا موجودين دون اعتقال دون توجيه تهمة لهم ، وسواءً كانوا في ناميبيا أو جنوب افريقيا ؟

(ب) تطالب جنوب افريقيا بتأمين امكانية عودة جميع النامبيين الموجودين في المنفى حاليا لأسباب سياسية إلى بلد هم دون أن يتعرضوا لخطر الاعتقال أو الحبس أو التخويف أو السجن أو الموت ؟

(ن) تؤكد من جديد أن معركة التحرير الوطني لนามيبيا ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الفرنسية ، هي الممثل الحقيقي والوحيد لشعب ناميبيا وتنشد جميع الدول الأعضاء أن تقدم لهذه المنظمة كل ما يلزم من الدعم والمساعدة في كفاحها من أجل تحقيق الاستقلال والوحدة الوطنية في ناميبيا مهرا .

٤ - وتدین اللجنة الخاصة بشدة جنوب افريقيا لحشد ها قواتها العسكرية في ناميبيا وقيامها بتجنيد وتدريب الناميبيين للقوات القليلة ، واستخدامها غير المشروع لا قليلاً ناميبيا كقاعدة لشن أعمال العدوان على البلدان الافريقية المستقلة واستمرارها في نقل الناميبيين بالقوة من العهدود الشمالية للإقليم لأغراض عسكرية . وفي هذا الصدد ، تدين اللجنة الخاصة التعاون العسكري المستمر بين جنوب افريقيا وبعض الدول الفرنسية وغيرها . وتبدى قلقها العميق إزاء استمرار تعاون تلك الدول مع جنوب افريقيا في الميدان العسكري وفي استحداث الأسلحة النووية من قبل جنوب افريقيا ، يشكل انتهاكاً خطيراً لقرار مجلس الأمن المتصل بالموضوع والمتعلق بفرض حظر عسكري على جنوب افريقيا كما يشكل تهديداً للسلم والأمن الدوليين ، ولذلك تدعى اللجنة إلى انتهاء ذاته أشكال التعاون مع هذا النظام في تلك الميادين .

٥ - وتدین اللجنة الخاصة بشدة جنوب افريقيا والشركات الفرنسية وغيرها التي تولى استغلال ونهب الموارد البشرية والطبيعية للإقليم ، تجاهلاً للمصالح المشروعة لشعب ناميبيا ، وطالعها بما يكفي هذا الاستغلال فوراً . كما تطالب الدول التي تواصل شركاتها عبر الوطنية العمل في ناميبيا في ظل إدارة جنوب افريقيا غير الشرعية أن تنصاع لجميع ما يتصل بالموضوع من القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة ، وذلك بسحب جميع استثماراتها فوراً من ناميبيا وبوضوح حد ، بصفة عامة ، لتعاونها مع إدارة جنوب افريقيا غير الشرعية .

٦ - ونظراً لزياد لجوء جنوب افريقيا إلى استخدام القوة من أجل إدارة سيطرتها غير الشرعية على الإقليم ، ورفضها الصرخ أن تنصاع لأحكام قرار مجلس الأمن رقم ٣٨٥ (١٩٧٦) ولاعماها العدوانية المتكررة ضد الدول الافريقية المجاورة ، توصي اللجنة الخاصة بأن يعقد مجلس الأمن على جناح السرعة جلسة للنظر في اتخاذ التدابير الفعالة ، بما في ذلك الجرائم المنصوص عليها بموجب الفصل السابع من الميثاق ، ومنها على وجه الخصوص فرض جزاءات اقتصادية شاملة ، بما في ذلك فرض حظر تجاري وحظر نفطي ، وحظر ارسال الأسلحة حظراً تاماً ، وذلك بقصد حمل النظام المحاكم في جنوب افريقيا على الانصياع السريع لقرارات مجلس الأمن .

٧ - وتعلى اللجنة الخاصة أهمية خاصة على استئناف الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة بقصد النظر بصورة تامة في مسألة ناميبيا وما ينطوي عليه تحدي جنوب افريقيا المستمر لقرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن من آثار .

٨ - وتعرب اللجنة الخاصة عن تصمييمها على العمل ، بالتعاون الوثيق مع مجلس الأمم المتحدة لนามيبايا ، من أجل انجاح السنة الدولية للتضامن مع شعب ناميبيا (١٩٧٩) ، التي أعلنتها الجمعية العامة في قرارها ٣٣/١٨٢ المؤرخ في ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ .

٢٩ — وتعود اللجنة الخاصة من جديد ، ادراكا منها لولاية مجلس الأمم المتحدة لนามibia بوصفه السلطة الشرعية الوحيدة لนามibia حتى تناول استقلالها ، تأييداً لها لأنشطة المجلس ، وتقرّ السياسات والبرامج التي وضعها بالتعاون مع المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الخرطومية لتعزيز قضية تقرير المصير والاستقلال لشعب ناميبيا . كما تدعو بالحاج جميع الدول أن تواصل تقديم الدعم السخي إلى كافة برامج المساعدة — التينظمها مجلس الأمم المتحدة لนามibia وهيئات أخرى داخل منظومة الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية — التي تعود بالفائدة على الناميبيين في المنفى وترمسي إلى اعدادهم للخدمة في ظل ناميبيا حرة ومستقلة .

—————